

"النهار": الثلاثاء 13 تشرين الاول 2009

## الحريري التقى حرب وفرعون ورئيس المحكمة العليا البرازيلية

عرض رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري مع النائب بطرس حرب "تفاصيل تشكيل الحكومة ومراحله"، خلال لقاء في "بيت الوسط" امس.

ولاحظ حرب ان "الامور متجهة نحو الايجابية اكثر من السلبية"، مشيرا الى ان "هذا لا يعني ان كل المشاكل والعقبات حُلت، اذ لا يزال هناك الكثير من الاتصالات التي سيقوم بها الرئيس الحريري في إطار السعي لتشكيل حكومة يمكن ان ترضي كل الافرقاء من دون ان تطيح المبادئ التي يقوم عليها نظامنا، وتأخذ في الاعتبار حقيقة التركيبة السياسية في البلاد، من دون ان تسقط موقع الاكثريّة كأكثريّة، ومن دون ان تغيب الأقلية."

وقال: "هذه هي المبادئ الاساسية التي يجب مراعاتها في تشكيل الحكومة، والا يصبح الامر كأنه خارج عن الإطار الدستوري وإرادة الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية اللذين يشكلان الحكومة بناء على اقتراحات وبعد التشاور مع الكتل النيابية". واعرب عن اعتقاده ان الامور سائرة في هذا الاتجاه، "لكن شرط الا تبرز عقبات جديدة، وشرط استكمال المحادثات والمشاورات بحيث لا تفرز شروطا جديدة يمكن ان تعرقل الاتصالات التي يجريها دولة الرئيس."

واكد ان "لا احد يمكنه ان يحدد عملية الوقت. الا انه، كما فهمت من دولة الرئيس، لا يزال هناك بعض الأيام سيتم خلالها التشاور مع كل القوى السياسية. وبنتيجة هذه الجولة العامة، سيجلس مع رئيس الجمهورية لعرض النتائج، على امل ان تكون العقبات حُلت والتوازنات تمت مراعاتها، فيتوصل دولة الرئيس الى صيغة يمكن ان ترضي كل الناس، وبالنتيجة تحقق مصلحة اللبنانيين في ان تتولى حكومة متجانسة ومتفقة على مبادئ عامة للعمل السياسي كي تعمل معا، والا تصبح الحكومة مجالا لصراعات سياسية تضر بمصالح البلاد، ولا تفيد."

كذلك، استقبل الحريري النائب **ميشال فرعون**، ثم رئيس المحكمة العليا في البرازيل الوزير سيزار روشا، في حضور السفير البرازيلي باولو روبرتو موندورا.